

تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج

Shafiyah Syawaliah Nopiansyah¹, Ahmad Munawwir² & Abudzar Al Qifari³

^{1,2,3}Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar, Indonesia

Corresponding E-mail : ahmad.munawwir@uin-alauddin.ac.id

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة مهارة الكلام باللغة العربية قبل تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج. (٢) معرفة مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج. (٣) معرفة تأثير طريقة المحادثة قبل تطبيقها وبعده في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج. هذا البحث هو بحث كمي قبل تجريبي. التصميم المستخدم هو *One Group Pretest-Posttest* وهو تصميم بحث يستخدم مجموعة واحدة دون مجموعة مقارنة. كانت عينة هذا البحث هي من الفصل العاشر وعددهم ١٥ طالبات. وكانت طريقة جمع البيانات هي الاختبار والتوثيق وأدوات البحث في شكل توثيق الاختبار الشفوي. وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الإحصائي الاستنتاجي باستخدام اختبار (Uji-T) بناء على نتائج التحليل باستخدام الإحصاء الوصفي، يعرف أن مهارة الكلام قبل تلقي العلاج حصلت على درجة متوسطة قدرها ٢١,٣٣. ومهارة الكلام بعد تلقي العلاج حصلت على متوسط درجة ٥٤,٣٣. وهذا يعني أنه من خلال استخدام نموذج مشاركة المعرفة النشطة، هناك زيادة في نتائج التعلم بمقدار ٣٣,٠٠. ثم بناء على نتائج تحليل الإحصائي الاستنتاجي باستخدام تطبيق IBM SPSS الإصدار ٢٦، تم الحصول على درجة Sig. (٢-tailed) أن الدرجة أهمية اختبار العينة المزدوجة هي ٠,٠٠٠، مما يعني sig أصغر من ٠,٠٥ (<٠,٠٥) وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (Ho). يوضح هذا أن هناك فعالية في مهارة الكلام باللغة العربية قبل وبعد تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج. آثار هذا البحث المترتبة عليه هي (١) تحسين مهارة الكلام باستخدام طريقة المحادثة. (٢) يوضح هذا البحث أن استخدام بعض الأساليب المتنوعة يمكن أن يحسن من نتائج التعلم. لذلك، من المتوقع أن يستخدم المعلم طريقة متنوعة.

الكلمات الرئيسية: طريقة المحادثة، مهارة الكلام

المقدمة

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأفكار للمستمع. في تعلم اللغة العربية، تهدف هذه المهارة إلى تمكين الطلاب من التواصل الشفوي بشكل جيد باللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات لنقل الأفكار مثل الآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى المستمع. بمعنى أوسع، الكلام هو

نظام من العلامات المسموعة والمرئية التي تستخدم عددًا من عضلات الجسم البشري لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاتهم.¹

المحادثة في اللغة تعني الحوار أو التحدث. وهي تبادل الأفكار أو الآراء بين شخصين أو أكثر.² في تعليم اللغة العربية، تعتبر المحادثة واحدة من الطرق التي تمكن الطلاب من مهارة كلام باللغة العربية في حياتهم اليومية. المحادثة هي إحدى الطرق التي يجب أن تُقدّم أولاً للمتعلمين في تدريس اللغة العربية. لأن الهدف الأول من تعلم اللغة العربية هو أن يتمكن المتعلم من الحوار أو التحدث في الوقت الحالي. بعد ذلك، يمكن لمهارات المحادثة التي يكتسبها المتعلم أن تُطوّر قدرته على التعبير عن الأفكار، الآراء، الرغبات، أو المشاعر للآخرين. من خلال نشاط المحادثة، يمكن للمتحدث أن ينقل الأفكار والمشاعر بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، يستطيع المتعلم أيضاً فهم المعنى المعبر عنه.

العديد من متعلمي اللغة العربية لا يمتلكون مهارة الكلام باللغة العربية بسبب عدم طريقة مناسبة كلاً منهم. لأن أحد العوامل الحاسمة لنجاح أو فشل أي تعلم غالباً ما يُقيّم من جانب اختيار واستخدام الطريقة، لأن الطريقة هي التي تحدد محتوى وكيفية تدريس تلك المادة.³

ومع حاجتهم إلا اختيار طريقة مناسبة في تعليم اللغة العربية، فهم بحاجة كبيرة أيضاً إلى البيئة المناسبة لممارسة الحديث باللغة العربية. البيئة العربية تعني البيئة اللغوية العربية. في التعليم الرسمي، يمكن للمعلمين خلق جو لغوي عربي في موقع المدرسة أو في السكن الخاص للطلاب المعروف عادة بالمدرسة الداخلية. هدف إنشاء بيئة لغوية عربية هو: (١) تعزيز المتعلم على استخدام اللغة العربية بطريقة تواصلية من خلال ممارسة المحادثة والمناقشة والندوات والمحاضرات والتعبير من خلال الكتابة، (٢) تقديم تعزيز لاكتساب اللغة العربية التي تم تعلمها في الفصل، (٣) تنمية الإبداع والنشاط اللغوي العربي المندمج بين النظرية والتطبيق في جو غير رسمي ممتع.⁴

إحدى الأماكن لتعلم وتطبيق اللغة العربية في إندونيسيا هي المعاهد الإسلامية. في عالم المعاهد الإسلامية، إحدى اللغات التي يستخدمها الطلاب بشكل شائع هي اللغة العربية.⁵

¹Imam Bawani, *Tata Bahasa Arab Tingkat Permulaan*. (Al-Ikhlas 1987).

²Gimas Avivi Rikatama, 'Implementasi Program Muhadatsah Yaumiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab' (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022).

³Ahmad Munawwir, 'Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Shaut Al Arabiyyah*, 8.1 (2020), p. 86, doi:10.24252/saa.v8i1.15030. (Diakses pada tanggal 6 Juni 2024).

⁴A Hidayat, 'Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa', *Jurnal Pemikiran Islam*, 37.1 (2012). Diakses pada tanggal 14 Juli 2024).

⁵Ahmad Munawwir and others, 'Dialek Dacrah Pada Percakapan Bahasa Arab Santri Di Pesantren: Studi Kasus Pada Pesantren Pendidikan Islam Darul Abrar Bone', *Shaut Al Arabiyyah*, 11.1 (2023), pp. 257–69, doi:10.24252/saa.v11i1.40649. (Diakses pada tanggal 12 Juni 2024).

بناءً على مقابلة الباحثة مع معلم مدرسة " يسرب الثانوية للبنات بلا باجنك وطن سوبينك"، تبين أن الثقة بالنفس وجرأة الطالبات في ممارسة التحدث باللغة العربية لا تزال منخفضة. معظم الطالبات يخشين من ارتكاب الأخطاء في التحدث ويشعرن بالخجل إذا ضحك زميلاتهن عليهن.⁶ الثقة بالنفس والجرأة على التحدث ليستا مهارات موروثة. بالأخص، التحدث باللغة العربية الذي يتطلب تدريباً وتوجيهاً مكثفاً. إن الشعور بعدم الثقة بالنفس والخوف الذي تعاني منه الطالبات يعود إلى اعتقاد الكثير منهن أن اللغة العربية معقدة وصعبة الفهم، مما يجعل الطالبات يشعرن بالضغط عند متابعة دروس اللغة العربية في المدرسة ويشعرن بعدم الارتياح. لذا، فإن الطالبات أيضاً يترددن في مشاركة الأنشطة في عملية التعليم ويفضلن البقاء صامتات ويكففن بالإستماع. وقلة استخدام اللغة العربية خارج الفصل الدراسي، بسبب عدم تنفيذ قواعد إلزامية التحدث بها، ونقص الأنشطة الأخرى المتعلقة باللغة.

بناءً على هذا، يرغب الباحثة في إجراء دراسة من خلال تطبيق نشاط المحادثة بعنوان: "تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلا باجونج وطان سو بينج"

المنهجية

تصميم البحث هو تصميم كمي قبل التجريبي (تصميم قبل تجريبي). ما قبل التجربة هو البحث الذي يستخدم فئة واحدة بدون فئة مقارنة في اختبار متغير⁷. يتضمن هذا التصميم صف ضابطة، لكنه غير قادر تماماً على التحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على سير التجربة.⁸ تصميم البحث كان تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم الاختبار القبلي لمجموعة واحدة، هو تصميم بحث شمل مجموعة واحدة بدون مجموعة مقارنة. في هذا التصميم، تم عمل الملاحظات مرتين، أي قبل التجربة وبعدها. الملاحظات التي تم إجراؤها قبل التجربة (O_1) الاختبار المسبق والملاحظات التي تتم بعد التجربة (O_2) يسمى الاختبارات اللاحقة.⁹ وبالنسبة لنمط تصميم هذا البحث، فإنه كالتالي:

⁷Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta : Pt Raja Grafindo, 2015), h. 93.

⁸Karunia Eka Lestari and Mokhammad Ridwan Yudhanegara, *Penelitian Pendidikan Matematika* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015).

⁹Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian* (Cet. XI; Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), h. 78.

كانت طريقة الجمع المستخدمة هي الملاحظة والاختبار والتوثيق وأدوات البحث هي دليل الملاحظة وأسئلة الاختبار وتصميم التوثيق. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي التحليل الإحصائي الوصفي وتقنيات الإحصاء الاستنتاجي مع اختبار ويلكوكسون.

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث هي إجابات على صياغة المشكلات التي سبق أن حددها الباحثة. في صيغتي المشكلة الأولى والثانية تستخدم الباحثة التحليل الوصفي وفي صياغة المشكلة الثالثة تستخدم الباحثة التحليل الإحصائي الاستنتاجي للإجابة على الفرضيات التي تم تطويرها.

Paired Differences								
		Std		95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
		Deviation	Error	Lower	Upper			
Mean	n	Mean						
Pair 1 - PRETEST POSTEST	-33,000	8,619	2,225	-37,773	-28,227	-	14	000.

١. نتيجة بيانات مهارة الكلام باللغة العربية قبل تطبيق طريقة المحادثة

بناءً على نتائج البحث الذي أجري في الصف في الصف السابع من في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوينج ، جمع الباحثة البيانات من ادوات البحث في شكل اختبارات من خلال مهارة الكلام باللغة العربية قبل الاختبار، في مهارة الكلام بمشاركة ١٥ طالبات باستخدام أداة الاختبار الكتابي المكونة من ١٥ سؤالاً.

أ) وصف بيانات نتائج مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات من الاختبار القبل

إذا قيمت بتصنيف نتيجة مهارة الكتابة لطلاب الصف الثامن (التجريبي) قبل استخدام الوسيلة التعليمية

التفاعلية القائمة على powerpoint بالمدخل العلمي، فسيتم الحصول على النتائج التالية:

جدول ١

فئة نتائج مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات من الاختبار القبلي

الدرجة	تصنيف نتائج التعلم	العدد	النسبة المئوية
١٠٠-٨١	جيد جدا	٠	٠
٨٠-٦١	جيد	٠	٠
٦٠-٤١	مقبول	٠	٠
٤٠-٢١	ضعيف	٧	٤٦٪
٢٠-٠	ضعيف جدا	٨	٥٤٪
المجموع		١٥	١٠٠٪

بناءً على البيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن النسبة المئوية لنتائج التعلم قبل العلاج باستخدام نموذج تعلم مشاركة المعرفة النشطة كانت ٤٦٪ فئة قليل جدا، و ٥٤٪ في الفئة القليل، أي أن الأغلبية من الطالبات في الفئة ضعيف جدا. فيما يلي مخطط شريطي لتصنيف نتائج مهارة الكلام قبل الاختبار.

٢. نتيجة بيانات مهارة الكلام باللغة العربية بعد تطبيق طريقة المحادثة

بناءً على نتائج البحث الذي في الصف السابع من في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلا باجونج وطان سوينج، جمع الباحثة البيانات من ادوات البحث في شكل اختبارات من خلال مهارة الكلام باللغة العربية قبل الإختبار، في مهارة الكلام بمشاركة ١٥ طالبات باستخدام أداة الاختبار الكتابي المكونة من ١٥ سؤالاً.

جدول ٢

فئة نتائج مهارة الكلام باللغة العربية للطلاب من الاختبار البعدي

الدرجة	تصنيف نتائج التعلم	العدد	النسبة المئوية
١٠٠-٨١	جيد جدا	٠	٠
٨٠-٦١	جيد	٧	٤٧٪
٦٠-٤١	مقبول	٥	٣٣٪
٤٠-٢١	ضعيف	٣	٢٠٪
٢٠-٠	ضعيف جدا	٠	٠
المجموع		١٥	١٠٠٪

بناءً على البيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن النسبة المئوية في مهارة الكلام بعد العلاج باستخدام طريقة المحادثة كانت ٤٧٪ فئة جيد، فئة مقبول ٣٣٪، و ٢٠٪ في فئة ضعيف، أي أن الأغلبية من الطلاب في الفئة جيد. فيما يلي مخطط شريطي لتصنيف نتائج التعلم بعد الاختبار.

٣. تأثير تطبيق طريقة المحادثة لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة

يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات بلاباجونج وطان سوبينج

هذا القسم هو إجابة على صياغة المشكلة الثالثة في هذا البحث، وهي كيف تأثير تطبيق طريقة المحادثة

لتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لطالبات الصف السابع في مدرسة يسرب (YASRIB) الثانوية للبنات

بلاباجونج وطان

سوينج. من خلال معرفة ما إذا كان هناك أهمية كبير بين مهارة الكلام الطلاب قبل تلقي العلاج وبعد تلقي العلاج باستخدام طريقة المحادثة.

جدول ٣

اختبار الطبيعية البيانات

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	.Sig.	Statistic	Df	.Sig.
PRETEST	240.	15	*020.	919.	15	184.
POSTEST	188.	15	*164.	938.	15	352.

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

وفي الوقت نفسه، إذا كان درجة $0.05 > \text{signifikan}$ ، فسيتم توزيع البيانات بشكل طبيعي. بناء على البيانات أعلاه، يمكن ملاحظة أن الدرجة المهمة هي لبيانات الاختبار القبلي هي 0.184 وللاختبار البعدي هي 0.352 ، مما يعني أن الدرجة المهمة أكبر بوضوح من 0.05 . ومن ثم يمكن أن نستنتج أن مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب قبل وبعد العلاج يتم توزيعها بشكل طبيعي.

الخاتمة

تم الحصول نتائج معالجة البيانات باستخدام IBM SPSS v 26 على درجة Sig. (٢-tailed) أن الدرجة أهمية اختبار العينة المزدوجة هي 0.000 ، مما يعني Sig. أقل من 0.05 ($0.000 < 0.05$) وبالتالي، يتم قبول الفرضية البديلة (H_a) ويتم رفض فرضية النيل (H_o) وهذا يدل على وجود اختلاف كبير في مهارة الكلام اللغة العربية للطلّابات قبل وبعد استخدام طريقة المحادثة. ويمكن الاستنتاج أن هناك فعالية في استخدام طريقة المحادثة مع زيادة متوسط درجة الاختبار القبلي والبعدي بنسبة 33.000% .

- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian* (Cet. XI; Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002).
- Bawani, Imam, *Tata Bahasa Arab Tingkat Permulaan*. (Al-Ikhlash, 1987).
- Eka Lestari and Mokhammad Ridwan Yudhanegara, *Penelitian Pendidikan Matematika* (Bandung: PT. Refika Aditama, 2015).
- Hidayat, A, 'Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) Dan Pemerolehan Bahasa', *Jurnal Pemikiran Islam*, 37.1 (2012), pp. 35–44.
- Munawwir, Ahmad, 'Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Shaut Al Arabiyyah*, 8.1 (2020), p. 86, doi:10.24252/saa.v8i1.15030.
- Munawwir, Ahmad, Muhammad Ihsan, Amran AR, and Moh. Sholeh Afyuddin, 'Dialek Daerah Pada Percakapan Bahasa Arab Santri Di Pesantren: Studi Kasus Pada Pesantren Pendidikan Islam Darul Abrar Bone', *Shaut Al Arabiyyah*, 11.1 (2023), pp. 257–69, doi:10.24252/saa.v11i1.40649.
- Rikatama, Gimias Avivi, 'Implementasi Program Muhadatsah Yaumiyyah Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab' (UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2022).
- Emzir, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Jakarta : Pt Raja Grafindo, 2015).